

بُضْعَةٌ مِنْ تَلْمِذٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا عَرَّجْتُ فِي مَرْتَبَةٍ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نَحَاسٍ مَخْشُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِئِيلُ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْفَتَنِ وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ **د** عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَسِبُكَ مِنْ صَفِيَّةِ قَوْمٍ قَالَ لَقَدْ قُلْتُ بِكَلِمَةٍ لَوْ مَرَجَّ بِهَا الْبَحْرُ لَمَزَجَتْهُ **م** عَنْ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ قَالُوا لَا وَاللَّهِ وَرَسُولَهُ اعْلَمْ قَالَ ذَكَرَكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُهُ قَبْلَ إِذْ آتَيْتَ أَنْ كَانَ فِي أَخِي مَا قَوْلُهُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا يَقُولُ فَقَدْ اغْتَيْبَتْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَقَدْ بَرَّهَتْ **اعلم** أَنَّ الْغَيْبَةَ تَعْمُ ذِكْرَ عِيُوبِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا لَكِنْ يُشْرَطُ مَعَهَا مَخَاطَبُ وَإِنْ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْبِتِّ

عند

عند علمائنا قال قاضيخان في فتاواه رجل اغتاب اهل قرية فقال اهل القرية كذا لم يكن ذلك غيبة لانه لا يريد جميع اهل القرية فكان المراد هو البعض وهو مجرول الرجل اذا كان يصوم ويصلي ويصبر الناس باليد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة وان اخبر السلطان بذلك لينجزه فلا اثم عليه رجل ذكر سائرا اخيه على وجه الاستحسان لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان يذكر على وجه الغضب يريد به السب استهزاء كما ذكر في الخلاصة وغيرها فذكر العيب لتغيير المنكر او الاستغناء او التحذير من شره او التعريف بالاعوج ونحوها ليس غيبة وكذا ان كان مجاهرا بالفسق والظلم فذكرها واتان ذكر عيبا آخر فغيبته **شيخ** عن انس ان النبي عليه السلام قال من اتقى حجاب الخيابة غيبته